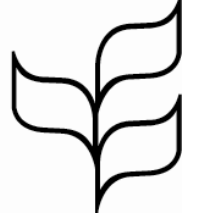


Distr.
GENERAL

CBD/COP/DEC/15/9
19 December 2022

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



مؤتمر الأطراف في

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي

الاجتماع الخامس عشر - الجزء الثاني

مونتريال، كندا، 7-19 ديسمبر/كانون الأول 2022

البند 11 من جدول الأعمال

مقرر اعتمده مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي

9/15- معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية

إن مؤتمر الأطراف،

إن يشير إلى أن اتفاقية التنوع البيولوجي وبروتوكول ناغويا وغيرهما من الصكوك المعنية بالحصول وتقاسم المنافع توفر الإطار القانوني للحصول على الموارد الجينية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها،

وإن يشير إلى المقرر 20/14،

وإن يلاحظ نتائج العملية القائمة على العلوم والسياسات بشأن معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية المحددة في المقرر 20/14،¹

وإن يلاحظ أيضاً الفريق الاستشاري غير الرسمي للرئيسيين المشاركين المعني بمعلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية الذي أنشأه الرئيسان المشاركان للفريق العامل المفتوح العضوية المعني بالإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 والأمانة التنفيذية، والعمل المتعلق بمعلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية الذي يضطلع به الفريق الاستشاري، بما في ذلك النظر في خيارات السياسات،²

وإن يلاحظ كذلك عمل الفريق العامل المفتوح العضوية المعني بالإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020،³ والمعلومات الواردة في مذكرة الأمانة التنفيذية بشأن معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية،⁴

¹ CBD/DSI/AHTEG/2020/1/2؛ و CBD/DSI/AHTEG/2020/1/3؛ و CBD/DSI/AHTEG/2020/1/4؛ و CBD/DSI/AHTEG/2020/1/5؛ و CBD/DSI/AHTEG/2020/1/7.

² CBD/WG2020/3/INF/8 و CBD/WG2020/4/INF/4 و CBD/WG2020/5/INF/1.

³ التوصيات 2/3 و 2/4 و 2/5 للفريق العامل المفتوح العضوية المعني بالإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020.

⁴ CBD/WG2020/5/3.

وإذ يقر بوجود آراء متباينة بشأن معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية فيما يتعلق بنطاقها بموجب اتفاقية التنوع البيولوجي،

وإذ يقر أيضا بأن معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية يجري النظر فيها في هيئات وصكوك أخرى تابعة للأمم المتحدة،

وإذ يقر كذلك بأن أي حل بشأن التقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدام معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية ينبغي أن يكون متداعما وقابلا للتكيف مع الصكوك والمنتديات الأخرى، مع الإقرار بأن المنتديات الأخرى قد تضع نُهجًا متخصصة،

وإذ يدرك أن توليد معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية والحصول عليها واستخدامها، مع التقاسم العادل والمنصف للفوائد الناشئة عن استخدامها، من شأنه أن يدعم البحث والابتكار ويسهم في تحقيق الأهداف الثلاثة للاتفاقية والتنمية المستدامة،

وإذ يشدد على أهمية بناء القدرات وتميئتها ونقل التكنولوجيا والتعاون التقني والعلمي لدعم توليد معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية والحصول عليها واستخدامها،

وإذ يقر بأهمية معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية بالنسبة لإطار كورمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي،⁵

وإذ يقر أيضا بأن إيجاد حل لتقاسم المنافع الناشئة عن استخدام معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية هو أيضا حل واسع النطاق لحشد الموارد من أجل دعم حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام،

وإذ يقر كذلك بقيمة إيداع البيانات في قواعد البيانات العامة،

وإذ يرحب بجهود قواعد البيانات، بما في ذلك التعاون الدولي لقاعدة بيانات تسلسل النيوكليوتيدات، للتشجيع على توسيم السجلات التي تشمل معلومات عن المنشأ الجغرافي،

وإذ يدرك مبدأي FAIR⁶ و CARE⁷، وبإطار إدارة البيانات الذي وفرته توصية منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي "بشأن تعزيز الوصول إلى البيانات وتقاسمها"،⁸ وبالتوصيات الواردة في توصية منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "بشأن العلم المفتوح"،⁹

وإذ يقر بأن إيجاد حل لتقاسم المنافع الناشئة عن استخدام معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية يمكن أن يشمل تدابير مبتكرة لتوليد الإيرادات،

وإذ يلاحظ أنه ينبغي النظر في الاختلافات بين قواعد البيانات العامة والخاصة عند وضع حل بشأن تقاسم المنافع الناشئة عن استخدام معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية،

⁵ المقرر 4/15، المرفق.

⁶ يمكن العثور عليها ويمكن الوصول إليها وقابلة للتشغيل البيئي وقابلة لإعادة الاستخدام، والمبادئ الفرعية الخاصة بكل منها.

⁷ المنفعة الجماعية وسلطة الرقابة والمسؤولية والأخلاق والمبادئ الفرعية الخاصة بكل منها.

⁸ <https://legalinstruments.oecd.org/en/instruments/OECD-LEGAL-0463>

⁹ <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000379949.locale=en>

وإذ يقر بالفهم المختلف لمفهوم ونطاق معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية، ومجموعة الآراء المتعلقة بضرورة تحديد هذا المفهوم والنطاق،

- 1- يوافق على مواصلة استخدام مصطلح "معلومات التسلسل الرقمي" لإجراء مزيد من المناقشات؛
- 2- يوافق أيضا على أنه ينبغي تقاسم المنافع الناشئة عن استخدام معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية بصورة عادلة ومنصفة؛
- 3- يرى أن توزيع معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية والممارسات المتميزة في استخدامها يتطلب حلا مميزا لتقاسم المنافع؛
- 4- يشجع على إيداع المزيد من معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية، مشفوعة بالمعلومات المناسبة عن المنشأ الجغرافي والبيانات الوصفية الأخرى ذات الصلة في قواعد البيانات العامة؛
- 5- يقر بأن تتبع وتعقب جميع معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية ليس أمرا عمليا؛
- 6- يقر أيضا بأن اتباع نهج متعدد الأطراف بشأن تقاسم المنافع الناشئة عن استخدام معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية يمكن أن يفي بالمعايير المحددة في الفقرة 9 من هذا المقرر؛
- 7- يقر كذلك بأنه يجوز، في سياق مزيد من التحليل، تحديد استثناءات من الفقرة 6 أعلاه؛
- 8- يوافق على إيجاد حل لتقاسم المنافع الناشئة عن استخدام معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية؛

- 9- يوافق أيضا على أن أي حل يتعلق بالتقاسم العادل والمنصف للمنافع المتعلقة بمعلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية ينبغي، من بين جملة أمور:
 - (أ) أن يكون كفؤا وقابلا للتنفيذ وعمليا؛
 - (ب) أن يولد منافع تفوق التكاليف، بما في ذلك منافع نقدية وغير نقدية؛
 - (ج) أن يكون فعالا؛
 - (د) أن يوفر اليقين والوضوح القانوني لمقدمي ومستخدمي معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية؛

- (هـ) ألا يعيق البحث والابتكار؛
- (و) أن يتسق مع النفاذ المفتوح إلى البيانات؛
- (ز) ألا يتعارض مع الالتزامات القانونية الدولية؛
- (ح) أن يتداعم بشكل متبادل مع الصكوك الأخرى المتعلقة بالحصول وتقاسم المنافع؛
- (ط) أن يراعي حقوق الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، بما في ذلك فيما يتعلق بالمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الجينية التي تمتلكها؛

10- يقر بأن المنافع النقدية وغير النقدية الناشئة عن استخدام معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية ينبغي أن تُستخدم على وجه الخصوص لدعم حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، ومن بين جملة أمور، إفادة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية؛

11- يوافق على أن النهج المتعلق بالتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدام معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية الوارد في هذا المقرر لا يؤثر على الحقوق والالتزامات القائمة بموجب الاتفاقية وبروتوكول ناغويا، بما في ذلك حسب الاقتضاء الحقوق والالتزامات ذات الصلة بالمعارف التقليدية وحقوق الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، وأنه لا يخل بالتدابير الوطنية للحصول وتقاسم المنافع؛

12- يرحب بالقسم حاء من إطار كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي، والإطار الاستراتيجي الطويل الأجل لبناء وتنمية القدرات¹⁰ وتعزيز التعاون التقني والعلمي لدعم إطار كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي؛

13- يدعو إلى بناء القدرات وتطويرها بشكل محدد وهادف، ونقل التكنولوجيا وفقا للمادة 16، والتعاون التقني والعلمي وفقا للمادة 18، وعند الاقتضاء، دعم البلدان النامية، ولا سيما أقل البلدان نموا والدول الجزرية الصغيرة النامية فيما بينها، والأطراف التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، لتوليد معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية والحصول عليها من أجل البحث والابتكار، مع مراعاة المجالات الرئيسية لبناء القدرات والطرائق المحتملة لأنشطة بناء القدرات على النحو الذي حدده فريق الخبراء التقني المخصص لمعلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية؛¹¹

14- يشجع الأطراف على دعم احتياجات وأولويات قدرات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية وأصحاب المصلحة المعنيين، حسب الاقتضاء، على النحو الذي تحدده، مع التشديد على احتياجات وأولويات المرأة من حيث القدرات؛

15- يشير إلى خيارات السياسات المقترحة لإيجاد حل بشأن تقاسم المنافع الناشئة عن استخدام معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية على النحو الوارد في مرفق التوصية 2/5 للفريق العامل المفتوح العضوية المعني بالإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020؛

16- يقرر أن ينشئ، كجزء من إطار كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي، آلية متعددة الأطراف لتقاسم المنافع الناشئة عن استخدام معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية، بما في ذلك صندوق عالمي؛¹²

17- يقرر أيضا إنشاء عملية عادلة وشفافة وشاملة وتشاركية ومحددة زمنيا لمواصلة تطوير وتشغيل الآلية، على النحو المبين في الفقرات 18 و20 إلى 22 أدناه، على أن توضع في صيغتها النهائية في الاجتماع السادس عشر لمؤتمر الأطراف؛

18- ينشئ فريقا عاملا مفتوح العضوية مخصصا لتقاسم المنافع الناشئة عن استخدام معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية ليواصل تطوير الآلية المتعددة الأطراف، بما في ذلك العناصر المحددة في المرفق، ولتقديم توصيات إلى مؤتمر الأطراف في اجتماعه السادس عشر؛

¹⁰ المقرر 8/15، المرفق الأول.

¹¹ CBD/DSI/AHTEG/2020/1/7.

¹² بالإشارة إلى القسم "آلية عالمية لتمويل التنوع البيولوجي" لاختصاصات اللجنة الاستشارية حول حشد الموارد، كما هي واردة في المرفق الثاني من المقرر 7/15 بشأن حشد الموارد.

- 19- يقرر استعراض فعالية الآلية المتعددة الأطراف في الاجتماع الثامن عشر لمؤتمر الأطراف، بما في ذلك، في جملة أمور، المعايير الواردة في الفقرتين 9 و10 من هذا المقرر؛
- 20- يدعو الأطراف والحكومات الأخرى والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والمنظمات ذات الصلة إلى تقديم آراء بشأن المسائل المبينة في مرفق هذا المقرر؛
- 21- يطلب إلى الأمانة التنفيذية تجميع وتوليف الآراء المقدمة عملاً بالفقرة 20 أعلاه وإتاحتها للفريق العامل المفتوح العضوية المخصص لتقاسم المنافع الناشئة عن استخدام معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية؛
- 22- يطلب أيضاً إلى الأمانة التنفيذية أن تقوم، رهناً بتوافر الموارد، بما يلي:
- (أ) تجميع الدروس المستفادة من آليات التمويل الدولية الأخرى، مثل صندوق تقاسم المنافع التابع للمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، وإطار منظمة الصحة العالمية للتأهب لجائحة الإنفلونزا، وبرنامج المنح الصغيرة التابع لمرفق البيئة العالمية؛
- (ب) التكاليف بإجراء دراسة لتحليل ونمذجة مدى استيفاء آلية متعددة الأطراف لتقاسم المنافع الناشئة عن استخدام معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية، وأي خيارات أخرى قد يقررها الفريق العامل المخصص المفتوح العضوية، للمعايير الواردة في الفقرتين 9 و10 من هذا المقرر؛
- (ج) التكاليف بإجراء دراسة عن خيارات التدابير المدرة للدخل في نقاط مختلفة على طول سلسلة القيمة، وجدوى تنفيذها وتكاليفها مقارنة بإيراداتها المحتملة.

المرفق

المسائل المطروحة لمواصلة النظر فيها

- (أ) إدارة الصندوق؛
- (ب) نقاط إطلاق تقاسم المنافع؛
- (ج) المساهمات في الصندوق؛
- (د) إمكانية توسيع نطاق الآلية المتعددة الأطراف طوعاً لتشمل الموارد الجينية أو التنوع البيولوجي؛
- (هـ) صرف المنافع النقدية، بما في ذلك المعلومات المتعلقة بالمنشأ الجغرافي كأحد المعايير؛
- (و) تقاسم المنافع غير النقدية، بما في ذلك المعلومات المتعلقة بالمنشأ الجغرافي كأحد المعايير؛
- (ز) الخيارات السياسية الأخرى لتقاسم المنافع الناشئة عن استخدام معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية، بما في ذلك كما هو محدد من خلال التحليل الإضافي، على النحو المشار إليه في الفقرتين 6 و7 من هذا المقرر؛
- (ح) تنمية القدرات ونقل التكنولوجيا؛
- (ط) رصد الفعالية وتقييمها واستعراضها؛
- (ي) قابلية الآلية للتكيف مع الصكوك أو الصناديق الأخرى لحشد الموارد؛
- (ك) الترابط بين النظم الوطنية والآلية المتعددة الأطراف المعنية بتقاسم المنافع؛
- (ل) العلاقة مع بروتوكول ناغويا؛
- (م) دور وحقوق ومصالح الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، بما في ذلك المعارف التقليدية المرتبطة بها؛
- (ن) دور ومصالح الصناعة والأوساط الأكاديمية؛
- (س) الروابط بين البحث والتكنولوجيا والآلية المتعددة الأطراف لتقاسم المنافع؛
- (ع) مبادئ إدارة البيانات.